اى الاعتقادية كالعلم بان الله واحد وانه يرى فى الاخرة
وبتقييد المكتسب بعلم الله وجبريل والنبى بما ذكر وبقيد
التفصيلية العلم بذلك المكتسب للخلاف فى من المقتضى
والنافى فى المثبت بما ما ياخذ من الفقيه ليحفظه عن بطلان
خصمه فعلمه مثلا بوجوب النية فى الوضوء لوجود المقتضى
او بعدم وجوب الوتر لوجود النافى ليس من الفقه وعبروا
عن الفقه هنا بالعلم وان كان لظنية ادلته ظنا كما سياتى
التعبير به عنه فى كتاب الاجتهاد لانه ظن المجتهد
الذى هو لقوته قريب من العلم وكون المراد بالاحكام
جميعها لا ينافيه قول مالك من اكابر الفقهاء فى ست
وثلاثين مسئلة سئل عنها لا ادرى لانه متمكن للعلم باحكامها بمعاودة النظر واطلاق العلم
على مثل هذا التمكن شائع عرفا يقال فلان يعلم النحو
لا يراد ان جميع مسائله حاضرة عنده على التفصيل
بل انه متمكن لذلك وما قيل من ان الاحكام الشرعية
قيد واحد جمع الحكم الشرعى المعرف بخطاب الله
الآتى فخلاف الظاهر وان آل الى ما تقدم فى شرح

كونها



كونها قيدين كما لا يخفى والحكم المتعارف بين الاصوليين
بالاثبات تارة والنفى اخرى خطاب الله اى كلامه
النفسى الازلى المسمى فى الازل خطابا حقيقة
على الاصح كما سياتى المتعلق بفعل المكلف اى البالغ
العاقل تعلقا معنويا قبل وجوده كما سياتى وتنجيزيا
بعد وجوده بعد البعثة اذ لا حكم قبلها كما سياتى
من حيث انه مكلف اى ملزم بما فيه كلفة كما يعلم
مما سياتى فشمل الفعل القلبى الاعتقادى وغيره
والقولى وغيره والكف والمكلف الواحد كالنبى
صلى الله عليه وسلم فى خصائصه والاكثر من الواحد
والمتعلق باوجه التعلق من الاقتضاء الجازم وغير
الجازم والتخيير الآتيين لتناول حيثية التكليف
للاخيرين منها كالاول الظاهر فانه لولا وجود
التكليف لم يوجد الا ترى الى انتفائهما قبل البعثة
كانتفاء التكليف ثم الخطاب المذكور يدل عليه الكتاب
والسنة وغيرهما وخرج بفعل المكلف خطاب الله المتعلق
بذاته وصفاته وذوات المكلفين والجمادات كما مر لو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)